

القضية رقم CHN 010906 أحكام – توقيف اعتباطي

إن الأمانة العامة للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) تطلب منكم التدخل العاجل في الحالة التالية في جمهورية الصين الشعبية.

عرض موجز للحالة:

تمّ إبلاغ الأمانة العامة للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) عن صدور حكم على السيد (تشينغ شوانغ) Ching Choeng وهو مراسل صحفي من (هونغ كونغ) يعمل مع صحيفة straits times في سنغافورة يقضي بسجنه مدة خمس سنوات.

طبقاً للمعلومات التي وردت، أنه بتاريخ 31 أغسطس /آب/ 2006، صدر الحكم بسجن السيد (تشينغ شوانغ) لمدة خمس سنوات وهو يبلغ السادسة والخمسين من العمر، مقيم دائماً في هونغ كونغ وسنغافورة ويحمل جواز سفر بريطاني، بتهمة التجسس وهذا الحكم صدر عن محكمة الشعب الابتدائية في بيجين (Beijing) (رقم 2). أمرت المحكمة أيضاً بمصادرة مبلغ 300.000 يوان (29.000 يورو) من ممتلكاته المنقولة. عمل السيد تشينغ لدى صحيفة (وين واي بو) Wen Wei Po، وهي صحيفة تابعة لبيجين في هونغ كونغ، قبل أن يستقيل احتجاجاً بعد مجزرة ساحة (تيانغ مين) في يونيو /حزيران/ 1989 بتاريخ 22 /أبريل/ نيسان، 2005، وبينما كان يعمل كرئيس مراسل الصين لصحيفة straits time في سنغافورة، تمّ توقيف السيد تشينغ في فندق (كوانغ زهو) Guangzhou في غربي الصين، حيث ادّعى أنه ذهب هناك لاستلام مخطوطة تعود إلى أمين عام الحزب الصيني (زهاو زيانغ) Zhao Ziyang.

تمّ اتهام السيد تشينغ رسمياً بتاريخ 5 أغسطس /آب/ 2006 من قبل السلطات لشرائه معلومات "سرية للغاية" وتمريضها إلى مصالح الاستخبارات التايوانية من سنة 2000 حتى آذار 2005.

بدأت محاكمته في 15 أغسطس /آب/ 2006، خلف أبواب مغلقة ودامت ساعات قليلة فحسب. بالإضافة إلى ذلك، تمّ عرقلة اطلاع محامي الدفاع على الإثباتات؛ وأفادت عائلته أنها ستستأنف الحكم.

إن الأمانة العامة للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) تعبّر عن قلقها البالغ إزاء هذا الحكم، وتدعو السلطات الصينية لإطلاق سراح السيد (تشينغ شوانغ) فوراً كون توقيفه تمّ اعتباطياً.

وأكثر من ذلك، إن الأمانة العامة للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) تحثّ السلطات الصينية على الالتزام بواجباتها في قانون حقوق الإنسان الدولي، حيث كرّرت الصين التزامها بها بمناسبة انتخابها عضواً في مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الجديد.

الإجراءات المطلوبة:

رجاءً إرسال كتاب خطي إلى سلطات جمهورية الصين الشعبية من أجل حثّها على:

- ضمان السلامة الجسدية والنفسية للسيد تشينغ شوانغ في جميع الحالات؛
- ضمان إطلاق سراح السيد تشينغ فوراً، كون توقيفه اعتباطي ولم يتم احترام حقوقه الاجرائية في كل الأوقات؛
- ضمان احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية في كل البلاد بما يتلاءم مع القوانين الوطنية ومعيير القاتون الإنساني الدولي؛

العناوين:

- * President Hu Jintao, People's Republic of China, جمهورية الصين الشعبية, c/o Embassy of the People's Republic of China; سفارة جمهورية الصين الشعبية 2300 Connecticut Ave., NW, Washington, D.C., 20008, USA, Fax: +01 202 588-0032
- * President Hu Jinato, People of China, c/o Permanent Mission of the People's Republic of China, البعثة الدائمة لجمهورية الصين الشعبية . Chemin de Surville 11, Case

postale 85, 1213 Petit-Lancy 2, Genève, Swtzaeland, Fax: +41 22 7937014, E-mail mission.china@ties.itu.int

- * Minister of Justice of the People's Republic of China, وزير العدل في جمهورية الصين الشعبية. Zhang Fusen Buzhang, Sifabu, 10 Chaoyangmen Nandajie, Chaoyangqu, Beijingshi 100020, People's Republic of China, Fax: +86 10 6529 2345
- * Minister of Foreign Affairs of the People's Republic of China, وزير الشؤون الخارجية في جمهورية الصين الشعبية. Li Zhaoxing Buzhang Waijiaobu, 2 Chaoyangmen Nandajie, Beijingshi 100 701, People's Republic of China, Fax: +86 10 6588 2594, E-mail: ipc@fmprc.gov.cn
- * Ambassador, Sha Zukang, Permanent Mission of the People's Republic of China, البعثة الدائمة لجمهورية الصين الشعبية. Ch. De Surville, CP 85, 1213 Petit-Lancy 2, Suisse, e-mail: mission.china@ties.itu.int, Fax: +41 22 793 70 14
- * Embassy of the People's Republic of China in Brussels, سفارة جمهورية الصين الشعبية في بروكسل. Avenue de Tervuren, 463 1160 Auderghem, Belgium, Tel: +32 2 663 30 10 / + 32 2 663 30 17 / +32 2 771 14 97 / +32 2 779 43 33; Fax: +32 2 762 99 66 / +32 2 779 28 95; E-mail: chinaemb-be@mfa.gov.cn

Please also write to the embassies of the People's Republic of China in your respective country.

- رجاء إرسال كتاب خطي أيضاً إلى سفارات جمهورية الصين الشعبية المعتمدة في بلادكم

جنيف، 1 سبتمبر /أيلول/ 2006

- لطفاً نرجو إعلامنا بأي إجراء يتخذ مع اقتباس رقم هذا المرجع في جوابكم.